

مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الحياتية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم
إعداد: د/هذال بن عبيد عياد الفهيدى*

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الحياتية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالنظام الفصلي المستوى السادس مسار العلوم الطبيعية في محافظة شرونة، وعددهم 94 طالباً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة وتم التحقق من صدقها، وثباتها، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أظهرت أن أقل المهارات ممارسة مايلي: تطبيق حل المشكلة في مواقف حياتية مشابهة بمتوسط حسابي قدره (2.76)، والربط بين مواقف المشكلة والمواقف الحياتية المشابهة لها بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، ووضع خطة لتنفيذ خطوات حل المشكلة بمتوسط (2.81)، وفي استخدام أساليب التواصل غير اللفظي أثناء النقاش في الموقف التعليمي بمتوسط بلغ (2.71)، وأقوم بعمل فحص طبي بشكل دوري بمتوسط (2.25)، وتجنب الأغذية المحتوية على سرعات حرارية عالية مثل الوجبات السريعة والحلويات بمتوسط قدره (2.59)، أتعامل بحذر مع النباتات الغريبة خوفاً من سميتها بمتوسط حسابي قدره (2.69)، وأبتعد عن السلوكيات الخطرة أثناء اللعب بمتوسط (2.74)، وأستخدم الأكياس الورقية بدلاً من البلاستيكية لحماية البيئة بمتوسط حسابي بلغ (2.81). وبشكل عام كانت المهارات الوقائية، والمهارات البيئية، ومهارات التفكير وحل المشكلات هي الأقل ممارسة من قبل الطلاب بمتوسطات قدرها على التوالي (3.04)، (3.06)، (3.07)، وكانت مهارات التعاون هي الأكثر ممارسة بمتوسط حسابي بلغ (3.39). وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها: ربط موضوعات مقررات الأحياء بمواقف الحياة اليومية للطلاب، استخدام طرق تدريس تعتمد على تفعيل ممارسة المهارات الحياتية، استخدام أساليب تواصل غير لفظية إلى جانب الأساليب اللفظية أثناء مناقشة موضوعات المقررات، زيادة المحتوى المتعلق بالمهارات الصحية، تفعيل الجانب العملي بشكل أكبر أثناء تدريس مقررات الأحياء، والاهتمام بالمهارات البيئية من خلال محتوى المقررات، وكذلك من خلال الرحلات العلمية لممارسة تلك المهارات عملياً، مُراجعة المحتوى الكمي والنوعي لمقررات الأحياء بشكل دوري، وتضمينه بالمهارات الحياتية المناسبة لرؤية المملكة (2030) ومستجدات العصر.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، مقررات الأحياء، العلوم، المرحلة الثانوية.

* أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد، كلية العلوم والآداب بشرونة، جامعة نجران

المُقَدِّمَةُ

في ظل الثورة العلمية والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة , والعلمية منها خاصة, كان لزاماً على العملية التعليمية أن تسعى لإكساب الطلاب ما يناسب ذلك من معارف ومهارات حياتية تمكنهم من التعامل بنجاح مع مجتمعهم وبيئتهم, والاستفادة منها, والمحافظة عليها, وإكسابهم طرق التفكير العلمي الصحيح , والتواصل الإيجابي , واتخاذ القرار المناسب, بما يخدمهم في حاضرهم ومستقبلهم , ويجعلهم قادرين على مواجهة المواقف الحياتية بكل كفاءة واقتدار.

تمثل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع أفراد المجتمع, وتعد من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومع مجتمعهم, مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية التي يواجهونها, ويتفاعلون مع المواقف الحياتية المختلفة. (قاسم, عبدالرحمن 2007)

والمهارات الحياتية من الممكن أن يتعلمها الطلاب, وتساعدهم على النجاح في حياتهم بشكل جيد ومنتج. (Claire, 2002)

إن عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمقررات الدراسية في أي مرحلة من مراحل التعليم, وخاصة في المرحلة الثانوية, ودليل ذلك أن التربية معنية بشكل أساسي بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة مجتمعهم , وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية. (سعيد, 2003)

لذلك فإن المهارات الحياتية أصبحت ضرورية لطلاب المرحلة الثانوية , فهي تحقق أهداف التربية بإعداد الطالب للحياة, حيث تجعل الطالب قادراً على أن يتكيف مع ذاته ومع مجتمعه, وتجعله قادراً على أن يتحمل المسؤوليات ويقابل التحديات التي يفرضها العصر الحالي, ومؤيداً لدوره نحو أسرته ومجتمعه مع حصوله على حقوقه. (السيد, وأحمد , 2000) .

ويعد تعليم المهارات الحياتية هدفاً رئيساً من أهداف التربية الحديثة , ومن المهام الجديدة لمعلم القرن الحادي والعشرين , فقد زاد تركيز المنظمات الدولية والإقليمية عليها, واهتمامها بضرورة تعليم هذه المهارات ودمجها في المقررات الدراسية. (اليونسكو 1996)

ويحظى موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية, حيث أشار تقرير (اليونيسيف, 2006) إلى أن 164 دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية بالمقررات الدراسية لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف مختلفة في حياتهم وتزويدهم بالمعارف التي تبنى لمواجهة تلك المواقف والتعامل معها بطريقة صحيحة.

وقد أوصت الندوة العلمية الرابعة " عمان " للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين إلى أهمية إدراج مواد المهارات الحياتية في المقررات

الدراسية، مع وجود مادة أساسية باسم "المهارات الحياتية" تدرس للطلاب من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني الثانوي. (العمري , 2006) وكذلك فإن دولة البحرين قد أوصت خلال مشروع المسار الشامل في التعليم الذي يهدف إلى تجويد مخرجات التعليم الثانوي لتوائم سوق العمل والجامعة إلى زيادة عدد الحصص الدراسية بواقع ٩ حصص لإكساب الطلاب المهارات الحياتية. (سعد الدين , 2007)

وقد أعلنت المملكة العربية السعودية عن رؤيتها (2030)، وهي خطة ما بعد النفط، حيث تطمح المملكة أن تكون أنموذجاً رائداً في العالم على كافة الأصعدة، وقد ركزت في هذه الرؤية على الاستثمار في الجانب البشري، ليكون حاضناً و داعماً لهذه الرؤية من خلال اكتساب المهارات الضرورية للإسهام في متطلبات هذا التحول. (رشاد, 2016)

والهدف المتطلع تحقيقه للنظام التعليمي في برنامج التحول الوطني(2020) الذي يعتبر إحدى برامج رؤية (2030) في المملكة العربية السعودية أن ينتج جيلاً من الطلاب معززا بالقيم، ومعددا بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل صحيح، ومن أهم تلك المهارات المهارات الحياتية، وصقلها لديهم لمواجهة متطلبات الحياة، وتلبية احتياجات سوق العمل.

ومن التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التحول الوطني (2020) في التعليم كما ورد في رؤية (2030) ضعف المهارات الشخصية للطلاب ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. (وزارة التعليم, 1438)

وتعتبر مقررات الأحياء مجالاً واسعاً لتنمية المهارات الحياتية، ومن تلك المهارات ما يتصل بمهارات التفكير، حيث يقوم تعلم الأحياء بشكل كبير على تنمية مهارات الاستقصاء والتصنيف والاستدلال، وتقويم الحلول المختلفة للمشكلات والقضايا العلمية، وما يتعلق بالمهارات البيئية لما تتطلبه دراسة الأحياء من دراسة لمكونات البيئة المختلفة، وما يحدث بينها وفيها من تفاعلات، والتأثيرات المختلفة لهذه التفاعلات، وما يتعلق بمهارات التواصل والتعاون مع الآخرين، وكذلك ما يتصل بالجوانب الصحية والغذائية والوقائية. (الزنيدي, 2013)

ولذا كان من الضروري القيام بدراسات تكشف مدى اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تتضح فيها الحصيلة النهائية من المهارات الحياتية التي اكتسبها الطالب خلال مراحل التعليم العام.

تعددت تعريفات المهارات الحياتية ولعلنا نورد أهم هذه التعريفات كما وردت في الأدبيات ومنها تعريف طليب (2009, 26) حيث عرف المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، ويحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعته مجتمعه وموقفه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية

وموضوعية مع متغيرات العصر سواء أكانت مدركات أو معلومات أو مواقف أو مشكلات " .

كما عرفها اسكاروس (4,2005) بأنها " المدركات والقيم والأداء , الذي يستثمر في المواقف الحياتية بغض النظر عن تخصص وعمل الإنسان ونوعه الاجتماعي (ذكر أو أنثى) " .

ويعرفها مرسي , و مشهور (359,2012) بأنها " السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح , وليكون عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه " .

وتعرف اللولو (5,2005) المهارات الحياتية بأنها " القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع " .

وعرفت منظمة اليونسيف (2006) المهارات الحياتية بأنها "أساليب التربية والتعليم القائمة على التفاعل , والهادفة إلى إحداث تغير أو ارتقاء إيجابي في السلوك , والتي تعد محصلة لاكتساب ثلاثة جوانب لا غنى عنها وهي المعرفة والاتجاه والمهارات , ويتفعلها يتمكن الفرد من عمل اختيارات صحيحة في حياته الشخصية , وتحمل مسؤولياته بشكل أكثر التزاماً , ومقاومة الضغوط السلبية , وتقليل احتمالات ممارسة السلوك الضار في حياته اليومية .

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن المهارات الحياتية يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به بطريقة مقصودة أو بطريقة غير مقصودة , وتظهر على الفرد من خلال سلوكه في حياته اليومية , وتعاملاته المختلفة .

أهمية اكتساب المهارات الحياتية :

للمهارات الحياتية أهمية كبيرة للفرد وللمجتمع ومن ذلك ما أورده بعض الأدبيات كمايلي :

١- أساسية لإشباع حاجة الفرد , ولتقدم وتطوير أساليب معيشة الحياة للمجتمع .

٢- ضرورة للتواصل الإنساني والتكامل الاجتماعي .

٣- تساعد على حدوث تكيف أفضل , فالأداء يكون أفضل في حالة دراية الفرد بالمهارات اللازمة لهذا الأداء .

٤- أن الأسس العلمية والمهارات الأساسية لمعيشة الحياة ضرورية وهامة , حيث إن التصرف القائم على التفكير الفطري قد يوقع الفرد بالخطأ بشكل كبير بينما التصرف المبني على أساس علمي يسهل من الوصول الى الهدف بشكل أسرع . (عمران وآخرون , 2001)

٥- ممارسة المهارات الحياتية تزيد من تقدير الذات , و النمو الاجتماعي

- والتسامح, وإحداث التغيير, والقدرة على اتخاذ القرار بحرية (Ford,2008).
- ٦- تكسب المتعلم خبره مباشره، بواسطة الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها مباشرة (السيد,2001).
- ٧- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق وذلك لكشف الواقع الحياتي. (محمود,2005)
- ٨- تساعد على تشكيل شخصية الفرد وصقله وإعداده لمواجهة الحياة اليومية ليكون إنساناً مبدعاً , ومنتجاً , وفاعلاً , وقادراً على التنمية والتطوير , وأحداث التغيير . (وزارة التربية والتعليم , 2006)

خصائص المهارات الحياتية:

- تتسم المهارات الحياتية بخصائص تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى ومن خصائص المهارات الحياتية ما ذكرته عمران وآخرون (2001) كمايلي :
- ١- متنوعة وتشمل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرة لها.
- ٢- تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لآخر وفقاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه.
- ٣- تتأثر بالمكان والزمان.
- ٤- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع , ودرجة تأثير كل منهما على الآخر .
- ٥- تعمل على مساعدة الفرد على التفاعل بنجاح مع الحياة , وتطويرة أساليب معاشته لها .

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

- هناك العديد من العوامل التي تساعد الفرد على تعلم , واكتساب المهارات الحياتية , وبالتالي إتقانها ومن هذه العوامل :
- ١- العلاقات المدعمة: وجود ما يدعم اكتساب المهارة.
- ٢- النماذج: أي ملاحظة نماذج معينة تنفذ هذه المهارة.
- ٣- تتابع الإثابة(التعزيز).
- ٤- التعليمات: إن تعليمات أداء المهارات الحياتية غالباً تكون مكتسبة من البيت أو أسئلة الطفل للأب والأم , وهناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة وكذلك تعليمات للعمل يجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة.
- ٥- إتاحة الفرصة: الاعتماد على الآخرين بسبب صعوبة في الإلمام بالمهارة لذا يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.

- ٦- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً أو ضاراً حسب طبيعة المهارات وأولئك الأقران. (خليل والباز, 1999).
- ٧- مستوى نضج المتعلم .
- ٨- قدرة المعلم وخبراته .
- ٩- المفاهيم والأداءات المطلوب للتدريب عليها .
- ١- الإمكانيات المتاحة. (عمران وآخرون, 2001)
- وترى اللولو (2005) أن هناك عدداً من العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية بالمدرسة وهي:
- ١- القدوة: أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة .
- ٢- الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية , والمناقشة بأسلوب علمي .
- ٣- استخدام أساليب حديثة في التدريس تعتمد على التعلم النشط.
- ٤- تنمية تفكير المتعلم : يساعد على زيادة الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية , وتنمية مهارات حياتية مناسبة بإتقان .

مكونات المهارات الحياتية:

- هناك ثلاثة مكونات أساسية للمهارات الحياتية وهي :
- ١- المعرفة : وتعني معرفة كيفية القيام بالسلوك أو الفعل.
- ٢- الاتجاه: ويتعلق بالدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.
- ٣- المهارة : وتتمثل في شكل تنفيذ السلوك فعلياً(خليل والباز, ١٩٩٩م)
- وبذلك فإن اكتساب المهارات يتضمن تعرف المتعلم على الأساس النظري العلمي للمهارة , ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحوها , وبعد ذلك التدريب العملي على السلوك الممثل للمهارة. (الزبيدي , 2013)

المهارات الحياتية والمناهج :

اهتمت المنظمات الدولية والإقليمية بضرورة تعليم المهارات الحياتية من خلال دمجها في المناهج الدراسية (اليونسكو 1996,الاسكو, 2004) , كما تبنت العديد من الدول هذا الاتجاه, وقدمت مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة, وأدى تبني هذا الاتجاه الى نتائج إيجابية انعكست على طلاب هذه الدول, ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة , ودولة عُمان, وهناك دول دمجت المهارات الحياتية ضمن محتوى المقررات الدراسية, وكانت النتائج إيجابية كذلك كما في معظم الدول الأوروبية . (عبد المعطي ومصطفى , 2007).

تصنيف المهارات الحياتية :

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية تختلف باختلاف مجال كل دراسة , وهدفها , ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف منظمة الصحة العالمية , كما ذكر النعيمي والخزرجي (2014) حيث صنفت المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية وهي كمايلي:

- ١- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.
- ٢- مهارة الوعي الذاتي والتعاطف.
- ٣- مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- ٤- مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط.
- ٥- مهارات التواصل مع الآخرين.

كما صنفتها عمران وآخرون (2001) إلى قسمين:

- ١- مهارات ذهنية تتضمن صناعة القرار وحل المشكلات، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، وإدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث، والتفكير الناقد، التفكير الإبداعي .
 - ٢- مهارات عملية تتضمن العناية الشخصية، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، واختيار المسكن والعناية به وبالأثاث المنزلي، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة، وترشيد الاستهلاك.
- وصنفتها اللولو (2005) إلى مهارات صحية ومهارات بيئية ومهارات وقائية ومهارات غذائية ومهارات يدوية.
- وفي الدراسة الحالية تم تصنيف المهارات الحياتية بناءً على ارتباطها بمجال الدراسة , وأهدافها ومن خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة تم تصنيفها إلى ست مهارات رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية , والمهارات الرئيسية هي :
- أولاً: مهارات التفكير وحل المشكلات.
 - ثانياً: مهارات التعاون .
 - ثالثاً: مهارات التواصل.
 - رابعاً: المهارات الصحية.
 - خامساً: المهارات الوقائية.
 - سادساً: المهارات البيئية.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع المهارات الحياتية وضرورة تضمينها في المقررات الدراسية في مختلف المراحل الدراسية ومنها ما يلي :

دراسة اللولو (2005) التي هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن المهارات الغذائية والوقائية لم يتم تناولها بصورة مناسبة في مناهج الصفين، وكذلك لم يتم تناول المهارات البيئية بالصورة المناسبة في مناهج الصف الأول.

وأجرى فوكس (FOX,2006) دراسة هدفت إلى تقويم المهارات الحياتية لدى الخريجين بعد أن خضعوا لبرنامج (H-٤) لتنمية واكتساب المهارات الحياتية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً للبرنامج على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وأنه يعتبر وسيلة ناجحة لتعاون الشباب في الدول النامية لتصبح قادرة على مواجهة التحديات.

وهدف دراسة الشرفات (2009) إلى التعرف على مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا في الأردن على المهارات الحياتية، وقام الباحث بوضع قائمة بالمهارات الحياتية من أجل تحليل محتوى كتب العلوم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات اليدوية نسبتها عالية تلتها المهارات البيئية، ثم المهارات الصحية، والوقائية، وحصلت المهارات الغذائية على نسبة منخفضة.

وهدف دراسة الجديبي (2010) إلى وضع تصور مقترح لبناء المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، و استخدمت المنهج الوصفي، وحددت المهارات الحياتية فيها بمهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير، ومهارات العمل اليدوي واستخدام التقنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تعلم المهارات الحياتية أصبح مطلباً مهماً تنادي به المنظمات العالمية وتفرضه متطلبات الحياة اليومية، وأن المرحلة الثانوية تفتقر إلى أنشطة علمية عملية تعنى بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وأنه لا توجد خطة علمية متكاملة للعناية بالمهارات الحياتية في المرحلة الثانوية.

وهدف دراسة وافي (2010) إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (262) طالباً وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة (تييلي) "teele" للذكاءات المتعددة، و مقياس المهارات الحياتية. ولتحليل البيانات إحصائياً استخدم الباحث التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه البعدي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون

مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس .

أما دراسة بخيت (2011) فقد هدفت إلى الكشف عن المهارات الحياتية التي اكتسبتها الطالبات خلال دراستهن الجامعية بكليات التربية للبنات بجامعة الملك عبدالعزيز، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة ٣٠٠ طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة مقياس للمهارات الحياتية معد مسبقاً كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في إكتساب وتنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، حيث حصلت مهارة الاتصال الفاعل، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الوقت على ترتيب متأخر بين المهارات الحياتية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير طرق التعليم والتعلم في الجامعة بحيث تساعد على تنمية الشخصية المتكاملة للطلبة، وعلى تضمين برامج الأنشطة الطلابية أنشطة تساعد على إكتساب وتنمية المهارات الحياتية .

كما هدفت دراسة صاصيلا (2011) إلى معرفة دور كلية التربية في جامعة دمشق في تحقيق المهارات الحياتية المشتقة من متطلبات الاتجاه نحو الجودة ومدرسة المستقبل والثقافة العلمية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة المهارات، وشملت عينة الدراسة ١٥٠ طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن تحقق المهارات الحياتية حصل على مستوى متوسط، وحصل محور المهارات التكنولوجية والتقنية على تقدير منخفض، ولم تظهر فروق بين الطلاب والطالبات في تحقق المهارات الحياتية .

وفي دراسة الصلال (2012) التي هدفت لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العمل في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى توافرها لدى المعلمة الخريجة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحديد أهم التحديات التي تواجه الخريجة في ضوء متغيرات العصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان للمهارات الحياتية، وشملت عينة الدراسة (150) مشرفة تربوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية متوفرة بدرجة متوسطة لدى الخريجات، وأن بعض المهارات لم تتوفر لدى الخريجات.

وهدف دراسة مرسي ومشهور (2012) إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة سابقة للمهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة، وأن مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة.

وأجرى الزنيدي (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتحليل محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، وقد استخدمت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية، وعلى ضوءها بنيت أداة تحليل المحتوى، ثم صممت الباحثة اختباراً للمهارات الحياتية، طبق على عينة الدراسة وعدد أفرادها (118) طالبة، ثم جمعت البيانات وتم تحليلها إحصائياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن مايلي:

- نسبة توافر المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بفصله إلى (68%) وهي تعد نسبة متوسطة.
- لم يصل اكتساب الطالبات في اختبار المهارات الحياتية إلى مستوى الإتيقان (80%)، حيث وصلت النسبة المئوية لمتوسط درجات الطالبات (31.46%) وهي نسبة منخفضة جداً.

أما دراسة النعيمي والخزرجي (2014) فقد هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، والفروق في المهارات الحياتية، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الحياتية بالاعتماد على تصنيف منظمة الصحة العالمية، وطبق المقياس على عينة البحث البالغة 84 طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلبة جامعة ديالى، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي، وتوصلت الباحثتان إلى أن طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني-العلمي) في مستوى المهارات الحياتية.

كما هدفت دراسة المومني، وبنبي ياسين (2014) للكشف عن مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس العالمية بمدينة الرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس للكشف عن مدى امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من 320 طالب وطالبة في الصف الثالث متوسط، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من مدارس مجتمع الدراسة، ولإبراز النتائج احتاجت الدراسة إلى حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: حصلت مهارات المسؤولية الشخصية على الترتيب الأخير بين المهارات الحياتية التي يمتلكها الطلبة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة على المقياس تعزى للنوع الاجتماعي.

كما هدفت دراسة الحايك (2015) إلى التعرف على واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات الحياتية،

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وكان أهمها أن محور مهارات التفكير حصل على المرتبة الأولى، أما مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومحور المهارات النفسية والانفعالية فقد حصلت على نسب متدنية .

التعليق على الدراسات السابقة :

تَشَابَهتِ الدَّرَاسَاتُ الَّتِي تَمَّ عَرَضُهَا مَعَ الدَّرَاسَةِ الحَالِيَّةِ فِي أَنَّهَا هَدَفَتْ إِلَى التَّعْرِفِ عَلَى مَدَى امْتِلاكِ الطُّلَابِ لِلْمَهَارَاتِ الحَيَاتِيَّةِ مَاعِدَا دَرَاةِ اللُّو (2005) ، ودراصة الشرفات (2009) ، ودراصة الجديبي (2010) ، ودراصة مرسى ومشهور (2012) ، ودراصة الحايك (2015) فقد هدفت إلى التعرف على مدى احتواء بعض المقررات الدراسية على المهارات الحياتية .

واستخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما في الدراسة الحالية ، ماعدا دراسة فوكس FOX (2006) حيث استخدمت المنهج التجريبي . وكانت أداة الدراسة المستخدمة في أغلب الدراسات السابقة عبارة عن استبانة للمهارات الحياتية كما في الدراسة الحالية ماعدا دراسة اللولو (2005) ، ودراصة الشرفات (2009) ، ودراصة الجديبي (2010) ، ودراصة مرسى ومشهور (2012) ، ودراصة الحايك (2015) فقد استخدمت قائمة لتحليل المحتوى ، أما دراسة فوكس FOX (2006) فقد استخدمت برنامجاً تدريبياً . وبالنظر لعينات الدراسات السابقة نجد أنها متنوعة فمنها ما تناول طلاب المرحلة الجامعية كما في دراسة بخيت (2011) ، ودراصة صاصيلا (2011) ، ودراصة الصلال (2012) ، ودراصة النعيمي والخزرجي (2014) ، ومنها ما تناول طلاب المرحلة الثانوية كما في الدراسة الحالية ومنها دراسة فوكس FOX (2006) ، دراسة الجديبي (2010) ، ودراصة وافي (2010) ، (ومنها ما تناول طلاب المرحلة المتوسطة كما في الزنيدي (2013) ، ودراسة المومني ، وبني ياسين (2014) .

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً في مدى تناول محتوى المقررات الدراسية للمهارات الحياتية كما في دراسة اللولو (2005) ، ودراصة الشرفات (2009) ، ودراصة الجديبي (2010) ، ودراصة مرسى ومشهور (2012) ، ودراصة الحايك (2015) ، أما دراسة فوكس FOX (2006) ، ودراصة وافي (2010) ، ودراصة صاصيلا (2011) ، ودراصة الصلال (2012) ، ودراصة النعيمي والخزرجي (2014) فقد أظهرت نتائجها أن الطلاب يمتلكون مهارات حياتية بشكل متوسط ، في حين أظهرت نتائج دراسة بخيت (2011) ، ودراسة الزنيدي (2013) ، ودراسة المومني ، وبني ياسين (2014) أن هناك قصوراً لدى الطلاب في امتلاك المهارات الحياتية .

مُشكلةُ الدِّراسة:

من خلال ما سبق يتضح أن رؤية المملكة العربية السعودية (2030) فيما يخص مجال التعليم قد أكدت على ضرورة إكساب الطلاب المهارات الحياتية، وصقلها لديهم لمواجهة متطلبات الحياة، وتلبية احتياجات سوق العمل، وأنها من التحديات التي تواجه تطبيق خطة التحول الوطني (2020) الذي يعتبر إحدى برامج رؤية (2030) في المملكة العربية السعودية في التعليم كما ورد في رؤية (2030) ضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب . (وزارة التعليم، 1438)

وكذلك أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن هناك قصوراً في الاهتمام بالمهارات الحياتية، وأن محتوى مقررات المرحلة الثانوية خاصة يفتقر إلى أنشطة علمية وعملية تعني بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وأوصت بضرورة الاهتمام بإكساب وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب كما في دراسة الجديبي (2010)، ودراسة بخيت (2011)، ودراسة الصلال (2012)، ودراسة الزنيدي (2013)، ودراسة المومني وبني ياسين (2014) مما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الحياتية الخاصة بمقررات الأحياء، وبالتالي تقديم التوصيات التي قد تسهم في إكساب وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .

أسئلةُ الدِّراسة:

- 1- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التفكير وحل المشكلات المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟
- 2- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التعاون المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟
- 3- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التواصل المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟
- 4- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الصحية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟
- 5- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الوقائية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟
- 6- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات البيئية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم ؟

أهدافُ الدِّراسة:

هدفتُ هذه الدراسةُ إلى:

- 1- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التفكير وحل المشكلات المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم

- 2- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التعاون المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم .
- 3- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التواصل المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم .
- 4- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الصحية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم .
- 5- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الوقائية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم .
- 6- التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات البيئية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- تُعدُّ أولَ دراسةٍ تجري للتعرفِ على مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الحياتية على حدِّ علمِ الباحثِ .
- 2- قد تُفيدُ المسؤولينَ في مجالِ تطويرِ مناهجِ الأحياء للمرحلة الثانوية، بالتَّعَرُّفِ على مدى القصورِ في تضمينِ المهاراتِ الحياتيةِ في مقرراتِ الأحياء، وبالتالي العملِ على تضمينها بالمقرراتِ بالشكلِ المطلوبِ .
- 3- تُنمِّدُ مُشرفي الأحياء بالمهاراتِ الحياتيةِ التي قد يفتقدها الطلابُ، وتُسهِّلُ التَّنسيقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُعَلِّمينَ للوصولِ للكيفيةِ التي قد تعالج هذه المشكلة وتكسب الطلاب تلك المهارات .
- 4- قد تفيد المسؤولين عن التعليم، والمهتمين بالتعرف على المهارات الحياتية التي فيه قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي وضع خطط علاجية قد تكون في مراحل قادمة مثل المرحلة الجامعية، أو مراحل ما قبل التوظيف .
- 5- إعداد استبانة للتعرف على المهارات الحياتية لدى الطلاب يمكن أن يستفيد منها المهتمين بإعداد المقررات الدراسية والباحثين .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- طلاب المرحلة الثانوية بالنظام الفصلي المستوى السادس مسار العلوم الطبيعية في محافظة شرونة التابعة لمنطقة نجران، في الفصل الدراسي الثاني 1438 / 1439.
- المهارات الحياتية المتعلقة بمقررات الأحياء وتشمل: مهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات التعاون، ومهارات التواصل، والمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية.

مُصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية:

يعرفها هيجنر (Hegner, 1992, 25) بأنها "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد, وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية, وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً صالحاً".

ويَقصدُ البَاحِثُ بالمهارات الحياتية في هذه الدراسة: المهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها الطالب والمتعلقة بمقررات الأحياء بالمرحلة الثانوية والمتمثلة بمهارات التفكير وحل المشكلات, ومهارات التعاون, ومهارات التواصل, والمهارات الصحية, والمهارات الوقائية, والمهارات البيئية.

الطريقة والإجراءات:**أولاً- منهج الدراسة:**

استخدمَ البَاحِثُ في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ المسجّي الذي يَتِمُّ من خلاله جَمْعُ المَعلُومَاتِ والبَياناتِ عن ظاهِرةٍ مُعيّنة أو حَدثٍ ما, وَذلكَ بِقَصدِ التَّعَرُّفِ على الظاهرة التي ندرُسُها, وَتَحدِيدِ الوَضعِ الحَاليِّ لَهَا وَالتَّعَرُّفِ على جَوَانِبِ القُوَّةِ وَالضَّعْفِ فِيهِ من أَجلِ مَعرَفةٍ مَدَى صَلاحِيَّةِ هذا الوَضعِ أو مَدَى الحَاجَةِ لِإِحدَاثِ تَغيِيراتٍ. (عبيدات وآخرون , 1998)

ثانياً- مُجتمَعُ الدراسة:

تَكوَّنَ مُجتمَعُ الدراسة من جَمِيعِ طِلابِ المَرحَلةِ الثانويّةِ بالنظامِ الفِصليّ المَستَوى السَادسِ مِساَرِ العِلومِ الطَبيعيّةِ في مُحافظَةِ شِرورةِ التَّابِعةِ لِمَناطِقَةِ نَجْرانَ، في الفِصلِ الدِّراسيِّ الثَّاني 1438 / 1439.

ثالثاً- عَيِّنةُ الدراسة:

تَكوَّنتِ عَيِّنةُ الدراسة من جَمِيعِ طِلابِ المَرحَلةِ الثانويّةِ بالنظامِ الفِصليّ المَستَوى السَادسِ مِساَرِ العِلومِ الطَبيعيّةِ في مُحافظَةِ شِرورةِ التَّابِعةِ لِمَناطِقَةِ نَجْرانَ، في الفِصلِ الدِّراسيِّ الثَّاني 1438 / 1439, وَالبَالِغُ عَدَدُهُم 107 طابِلاً, وَقَدِ اسْتِجابَ مِنْهُمُ 94 طابِلاً, وَبُوضِّحَ جَدولُ (1) تَوزِيعَ أَفرادِ العَيِّنةِ حَسَبِ المَدرسةِ, وَالعَدَدِ المَفقودِ من الاستباناتِ .

جدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة

عدد الاستبانات المفقودة	عدد الطلاب المستجيبين	المدرسة
6	61	ثانوية الإمام الذهبي
7	33	ثانوية جرير البجلي
13	94	المجموع

رابعاً- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثُ ببناء استبانةٍ من خلال الرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة حيث تم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء الجزء الأول عبارة عن مقدمة إرشادية للمستجيب والجزء الثاني معلومات عامة عن المستجيب والجزء الثالث محاور الاستبانة حيث تشمل ستة محاور كالتالي:

- مهارات التفكير وحل المشكلات وتتكوّن من (10) عبارات.
 - مهارات التعاون , وتتكوّن من (5) عبارات.
 - مهارات التواصل , وتتكوّن من (9) عبارات.
 - المهارات الصحية , وتتكوّن من (16) عبارة.
 - المهارات الوقائية , وتتكوّن من (11) عبارة.
 - المهارات البيئية , وتتكوّن من (10) عبارات.
- وحَدَّدت الاستجابات وفق التدرج الرباعي (أمارسه دائماً, أمارسه أحياناً, أمارسه نادراً, أو لا أمارسه) تُقَابِلُهَا الأرقام (4, 3, 2, 1) .

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص (القياس والتقويم، ومناهج وطرق التدريس)، وطلب منهم إبداء رأيهم، واقتراح ملحوظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وكانت نسبة الاتفاق للفقرات تتراوح ما بين (80% إلى 100%)، وتم العمل بالملاحظات المقترحة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)
معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.453**	دال عند 0.01	21	.335**	دال عند 0.01	41	.598**	دال عند 0.01
2	.624**	دال عند 0.01	22	.582**	دال عند 0.01	42	.657**	دال عند 0.01
3	.413**	دال عند 0.01	23	.620**	دال عند 0.01	43	.583**	دال عند 0.01
4	.469**	دال عند 0.01	24	.535**	دال عند 0.01	44	.568**	دال عند 0.01
5	.460**	دال عند 0.01	25	.387**	دال عند 0.01	45	.599**	دال عند 0.01
6	.324**	دال عند 0.01	26	.437**	دال عند 0.01	46	.615**	دال عند 0.01
7	.484**	دال عند 0.01	27	.381**	دال عند 0.01	47	.597**	دال عند 0.01
8	.511**	دال عند 0.01	28	.426**	دال عند 0.01	48	.635**	دال عند 0.01
9	.527**	دال عند 0.01	29	.420**	دال عند 0.01	49	.649**	دال عند 0.01
10	.502**	دال عند 0.01	30	.553**	دال عند 0.01	50	.571**	دال عند 0.01
11	.494**	دال عند 0.01	31	.512**	دال عند 0.01	51	.561**	دال عند 0.01
12	.579**	دال عند 0.01	32	.527**	دال عند 0.01	52	.585**	دال عند 0.01
13	.602**	دال عند 0.01	33	.696**	دال عند 0.01	53	.663**	دال عند 0.01
14	.583**	دال عند 0.01	34	.420**	دال عند 0.01	54	.656**	دال عند 0.01
15	.703**	دال عند 0.01	35	.574**	دال عند 0.01	55	.663**	دال عند 0.01
16	.566**	دال عند 0.01	36	.476**	دال عند 0.01	56	.570**	دال عند 0.01
17	.632**	دال عند 0.01	37	.642**	دال عند 0.01	57	.669**	دال عند 0.01
18	.600**	دال عند 0.01	38	.580**	دال عند 0.01	58	.517**	دال عند 0.01
19	.576**	دال عند 0.01	39	.565**	دال عند 0.01	59	.672**	دال عند 0.01
20	.430**	دال عند 0.01	40	.549**	دال عند 0.01	60	.667**	دال عند 0.01
						61	.586**	دال عند 0.01

ويتضح من جدول (2) أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً موجباً وذو دلالة إحصائية بين الفقرات والدرجة الكلية عند مستوى (0.01) وهي مقبولة، ولم يتم حذف أي من الفقرات.

ثَبَاتُ الاستِبانَةِ:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور الستة

الرقم	المهارات الحياتية	معامل الثبات
1	مهارات التفكير وحل المشكلات	.729
2	مهارات التعاون	.781
3	مهارات التواصل	.955
4	المهارات الصحية	.717
5	المهارات الوقائية	.910
6	المهارات البيئية	.946
	الثبات الكلي	.959

يتضح من جدول (3) أن قيم الثبات تراوحت ما بين (0.717) و (0.946)، وبلغت قيمة معامل الثبات للمهارات ككل (0.959). وهذه القيم تدل على أن أداة الدراسة تتمتع بثبات ممتاز، مما يُتيح تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- حساب التكرارات لوصف استجابات عينة البحث.
- 2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات و المجالات لترتيب درجة ممارسة الطلاب للمهارات الحياتية.

وكما ذكرنا سابقاً حددت الاستجابات وفق التدرج الرباعي وحددت الاستجابات وفق التدرج الرباعي (أمارسه دائماً، أمارسه أحياناً، أمارسه نادراً، أو لا أمارسه) تقابلها الأرقام (4، 3، 2، 1).

$$0.75 = 4 \div 3 = \text{وحيث إن طول الفترة المستخدمة}$$

$$\text{وعليه يتم حساب المتوسط المرجح كما في جدول (4):}$$

جدول (4)
توزيع المتوسطات الحسابية

المستوى	المتوسط المرجح
لا أمارسه	من 1 إلى 1.74
أمارسه نادراً	من 1.75 إلى 2.49
أمارسه أحياناً	من 2.50 إلى 3.24
أمارسه دائماً	من 3.25 إلى 4

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة.
4- معامِلُ نُبات الفا كرونباخ لحساب نُباتِ أداةِ البَحْثِ.

عَرَضُ نَتَائِجِ الدَّرَاسَةِ وَمَنَاقَشَتُهَا وَتَفْسِيرُهَا:

الإجابة عن السؤال الأول:
نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شروية لمهارات التفكير وحل المشكلات المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟
يُوضَحُ جَدْوَلُ (5) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير وحل المشكلات المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتَبَةً تَنَازُلِيًّا تَبَعاً لِلْمُتَوَسَّطَاتِ الحِسابِيَّةِ.

جدول (5)

المُتوسّطاتُ الحِسابيّةُ والإنحرافاتُ المعياريّةُ لاسْتِجاباتِ عَيّنةِ الدّراسةِ على مجالِ مهاراتِ التّفكيرِ وحلِ المشكّلاتِ مرْتبَةً تَنازُلِيًّا حَسَبَ المُتوسّطاتِ الحِسابيّةِ

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أبحث عن حل للمشكلة يكون بسيطاً وفعالاً	3.53	.771	دائماً
2	أفكر بشكل فردي عندما تواجهني مشكلة علمية	3.52	4.34	دائماً
3	عند مواجهتي لمشكلة أجددها أولاً	3.20	.984	أحياناً
4	أجمع البيانات والمعلومات بدقة حول المشكلة	3.15	.895	أحياناً
5	أستخدم أسلوباً منظماً في التفكير لمواجهة المشكلات العلمية	3.10	.966	أحياناً
6	أفكر بالبدائل التي قد تحل المشكلة قبل تطبيقها	2.94	1.07	أحياناً
7	أشعر بالتحدي عندما تواجهني مشكلة علمية تستثير تفكيري	2.89	1.10	أحياناً
8	أضع خطة لتنفيذ خطوات حل المشكلة	2.81	1.05	أحياناً
9	أربط بين مواقف المشكلة والمواقف الحياتية المشابهة لها	2.78	1.15	أحياناً
10	أطبق حل المشكلة في مواقف حياتية مشابهة	2.76	1.17	أحياناً
	مهارات التفكير وحل المشكلات	3.07	.808	أحياناً

يُتَضَحُّ مِنَ النَّتائِجِ الوارِدَةِ بِجَدولِ (5) أَنَّ المُتوسّطَ الحِسابيَّ لِجَمِيعِ مهاراتِ التّفكيرِ وحلِ المشكّلاتِ مِقْدَارُهُ (3.07) وَبِانحرافٍ معياريٍّ قَدْرُهُ (0.80) أي أَنَّ عَيّنةَ الدّراسةِ يمارسون مهارات التفكير وحل المشكلات أحياناً أي بدرجة متوسطة .

وَيُتَضَحُّ مِنَ جَدولِ (5) أَنَّ مهارة أبحث عن حل للمشكلة يكون بسيطاً وفعالاً حَصَلَتْ عَلَى أعلى مُتوسّطٍ حِسابيٍّ وَقَدْرُهُ (3.53) أي أَنَّ أفرادَ عَيّنةِ الدّراسةِ يمارسونها دائماً أي بِدَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ، كذلك مهارة أفكر بشكل فردي عندما تواجهني مشكلة بِمُتوسّطٍ حِسابيٍّ مرتفع بَلَغَ (3.52) أي يمارسون تلك المهارة بشكل دائم، أمّا باقي مهارات التفكير وحل المشكلات فإن أفراد العينة يمارسونها أحياناً أي بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات بين (3.20) إلى (2.76)، وكانت أقل المهارات ممارسة هي مهارة أربط بين مواقف المشكلة والمواقف الحياتية المشابهة لها، ومهارة أطبق حل المشكلة في مواقف حياتية مشابهة بمتوسطين حسابيين (2.78)، و(2.76) على التوالي .

تُلاحظُ من خلال نتائج هذا السؤال أن مهارات أفكر بالبدائل التي قد تحل المشكلة قبل تطبيقها، وأشعر بالتحدي عندما تواجهني مشكلة علمية تستثير تفكيري، وأضع خطة لتنفيذ خطوات حل المشكلة، وأربط بين مواقف المشكلة والمواقف الحياتية المشابهة لها، وأطبق حل المشكلة في مواقف

حياتية مشابه كان أفراد العينة يمارسونها أحياناً أي بدرجة متوسطة، وَقَدْ يَعُودُ ذَلِكَ لِعَدَمِ تَضَمِينِ تلك المهارات في مقررات الأحياء بالشكل المطلوب، وعدم وجود أنشطة علمية عملية تساعد على إكتساب تلك المهارات، وهذه النَّبِيْجَةُ تَتَّفِقُ مَعَ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا دراسة الجديبي (2010)، ودراسة بخيت (2011) ودراسة صاصيلا (2011)، ودراسة الصلال (2012).

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة لمهارات التعاون المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟
يُوضَّحُ جدول (6) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعاون المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتَّبَةً تَنَّازُلِيًّا تَبَعًا لِلْمُتَوَسَّطَاتِ الحِسَابِيَّةِ.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال مهارات التعاون مُرتَّبَةً تَنَّازُلِيًّا حَسَبِ الْمُتَوَسَّطَاتِ الحِسَابِيَّةِ

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
1	احترام حق زملائي في إبداء آرائهم.	3.60	.857	دائماً
2	أقدم المساعدة لزملائي في مواقف التعلم.	3.56	.771	دائماً
3	أناقش زملائي في المجموعة أثناء التعلم.	3.31	.975	دائماً
4	أفقد الأنشطة والمهام التي تتطلب التعاون بشكل جماعي	3.25	.993	دائماً
5	أطلب المساعدة من زملائي في مواقف التعلم.	3.25	.903	دائماً
	مهارات التعاون	3.39	.674	دائماً

يَتَّضِحُ مِنَ النَّتَائِجِ الوَارِدَةِ بِجَدُولِ (6) أَنَّ الْمُتَوَسَّطَ الحِسَابِيَّ لِجَمِيعِ مهارات التعاون مِقْدَارُهُ (3,39) وَبِانْحِرَافٍ مَعْيَارِيٍّ قَدْرُهُ (0.67) أَي أَنَّ عَيِّنَةَ الدَّرَاسَةِ يَمَارِسُونَ مهارات التعاون بِشَكْلِ دَائِمٍ أَي بِدَرَجَةِ كَبِيرَةٍ.

وَيَتَّضِحُ مِنَ الجَدُولِ (6) أَنَّ مَهَارَةَ أَحْتَرَمُ حَقَّ زَمَلَائِي فِي إِبْدَاءِ آرَائِهِمْ. حَصَلَتْ عَلَى أَعْلَى مُتَوَسَّطٍ حِسَابِيٍّ وَقَدْرُهُ (3.60) أَي أَنَّ أَفْرَادَ عَيِّنَةِ الدَّرَاسَةِ يَمَارِسُونَهَا دَائِمًا أَي بِدَرَجَةِ كَبِيرَةٍ، أَمَّا بَاقِي مَهَارَاتِ التَّعَاوُنِ فَأَنَّ أَفْرَادَ العَيِّنَةِ يَمَارِسُونَهَا دَائِمًا أَي بِدَرَجَةِ كَبِيرَةٍ حَيْثُ تَرَاوَحَتِ المَتَوَسَّطَاتِ الحِسَابِيَّةُ لِهَذِهِ المَهَارَاتِ بَيْنَ (3.56) إِلَى (3.25)، حَيْثُ حَصَلَتِ مَهَارَةُ أَطْلُبُ المَسَاعَدَةَ مِنْ زَمَلَائِي فِي مَوَاقِفِ التَّعَلُّمِ، وَمَهَارَةُ أَنْفِذِ الأَنْشِطَةَ وَالمَهَامَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ التَّعَاوُنَ بِشَكْلِ جَمَاعِيٍّ عَلَى أَقْلٍ مُتَوَسَّطٍ حِسَابِيٍّ فِي مَجَالِ مَهَارَاتِ التَّعَاوُنِ وَقَدْرُهُ (3.25) أَي أَنَّ أَفْرَادَ العَيِّنَةِ يَمَارِسُونَ تِلْكَ المَهَارَاتِ أَيْضًا بِشَكْلِ دَائِمٍ.

تُلاحِظُ من خِلالِ نَتائِجِ هذا السُّؤالِ أن مَهاراتِ التَّعاونِ يمارسها أفرادُ العِينةِ بِشكْلِ دائِمٍ أي بدرجةٍ كَبيرةٍ، وَقَدِ يُعوذُ ذلِكَ لِتضمينِ تلكِ المَهاراتِ في مَقَرراتِ الأحياءِ بِشكْلِ جَيِّدٍ من خِلالِ الأنشطةِ العَمليَّةِ، وكذلكِ طَرِقِ التَّدريسِ التَّعاونيَّةِ المُستخدَمةِ أثناءَ تَدريسِ تلكِ المَقَرراتِ، وَقَدِ يَعْزى ذلكِ أيضاً لِلمرحلةِ العَمريَّةِ لِطلابِ المَرحلةِ الثَّانويَّةِ وما يَصحَبها من نَضجِ يَدْعَمُ التَّعاونِ والتَّقديرِ والاحترامِ لِلآخرِ، وَهَذِهِ النَتيجَةُ تُنْفِقُ مَعَ النَتائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا دَراسَةُ وافي (2010)، وَدَراسَةُ النَعيميِ والخزرجي (2014) وَدَراسَةُ المومني، وبنّي ياسين (2014) .

الإجابة عن السؤال الثالث: نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شروية لمهارات التواصل المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟
يُوضِّحُ جَدولُ (7) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتَّبَةً تَنازُلِيًّا تَبَعاً لِلْمُتَوَسَّطاتِ الحِسابيَّةِ.

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استخدم أساليب التواصل اللفظي (الكلمات الحوار المتبادل) أثناء النقاش في الموقف التعليمي	3.52	4.34	دائماً
2	أصغي بتركيز لأراء زملائي لاستوعبها	3.32	.808	دائماً
3	أقيم علاقة إيجابية مع الآخرين	3.29	.889	دائماً
4	أركز انتباهي لما يطرح أثناء النقاشات العلمية	3.19	.953	أحياناً
5	أطرح أسئلة لتوضيح الأفكار	3.15	.976	أحياناً
6	أعبر عن افكاري و آرائي العلمية بوضوح وبساطة	3.10	.936	أحياناً
7	أستخدم مصادر متعددة لفهم المحتوى وحل الواجبات	3.07	.930	أحياناً
8	أحاول ربط افكاري بفكار الآخرين أثناء النقاش	3.03	1.10	أحياناً
9	أستخدم أساليب التواصل غير اللفظي (الإشارات، الإيماءات، حركة الجسم) أثناء النقاش في الموقف التعليمي	2.71	1.14	أحياناً
	مهارات التواصل	3.16	.857	أحياناً

يُوضِّحُ مِنَ النَتائِجِ الوارِدَةِ بِجَدولِ (7) أَنَّ المُتَوَسَّطَ الحِسابيَّ لِجَميعِ مَهاراتِ التَّفكيرِ التَّواصلِ مِقْدارُهُ (3.16) وَبانجِرافِ مِعياريِّ قَدْرُهُ (0.85) أي أَنَّ عَيِّنَةَ الدَّراسَةِ يمارسون مَهاراتِ التَّواصلِ أحياناً أي بدرجةٍ مُتوسطةٍ .

وَيُوضِّحُ مِنَ جَدولِ (7) أَنَّ مَهارةَ أَسْتخدِمُ أساليبِ التَّواصلِ اللفظي (الكلمات، الحوار المتبادل) أثناء النقاش في الموقف التعليمي، ومهارة أصغي بتركيز لأراء زملائي لأستوعبها ومهارة أقيم علاقة إيجابية مع الآخرين حصلت على أعلى

متوسطات حسابية على التوالي (3.52) ، (3.32) ، (3.29) أي أنّ أفراد عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ يمارسونها دائماً أي بَدْرَجَةٍ كَبِيرَةٍ، أَمَّا بَاقِي مَهَارَاتِ التَّوَاصَلِ فَأَنَّ أَفْرَادَ العَيِّنَةِ يمارسونها أحياناً أي بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات بين (3.19) إلى (2.71)، وكانت أقل المهارات ممارسة هي مهارة استخدم أساليب التواصل غير اللفظي (الإشارات، الإيماءات، حركة الجسم) أثناء النقاش في الموقف التعليمي بمتوسط حسابي (2.71) .

نُلاحِظُ من خلال ما سبق أن أغلب مهارات التواصل يمارسها أفراد العينة أحياناً أي بدرجة متوسطة، وَقَدْ يَعُودُ ذَلِكَ لِعَدَمِ تَضَمِينِ مَحْتَوَى مَقَرَّرَاتِ الأَحْيَاءِ خطوات توضح كيفية التواصل، وعدم تطبيق استراتيجيات الحوار والنقاش بالشكل الصحيح، وَهَذِهِ النَّتِيجَةُ تَتَّفِقُ مَعَ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا دَرَاةُ الجَدِيدِي (2010)، وَدَرَاةُ بَخِيَتِ (2011) وَدَرَاةُ مَرَسِي وَمَشْهُورِ (2011)، وَدَرَاةُ الزَّنِيدِي (2013)، وَدَرَاةُ المومني وبني ياسين (2014)، وَدَرَاةُ الحايك (2015) .

الإجابة عن السؤال الرابع: نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الصحية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟

يُوضَّحُ جدول (8) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمهارات الصحية المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتَّبَةً تَنَازُلِيًّا تَبَعًا لِلْمُتَوَسَّطَاتِ الحِسَابِيَّةِ.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المهارات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترجيح
1	أهتَم بنظافة ملابسِي .	3.60	.832	دائماً
2	أهتَم بنظافة جِسمِي بِشكَل يومي.	3.59	.794	دائماً
3	أعتنى بنظافة أدواتي الشخصية .	3.44	.906	دائماً
4	استخدم الدواء وفقاً لوصفة طبيبة .	3.34	.945	دائماً
5	اغسل الفواكه والخضروات جيداً قبل أكلها .	3.32	.920	دائماً
6	أهتَم بنظافة أسناني .	3.26	.882	دائماً
7	أهتَم بالوقاية من سببات الأمراض المعدية .	3.24	.946	أحياناً
8	أتجنب السلوكيات الضارة بالصحة .	3.24	.980	أحياناً
9	أجلس بطريقة صحيحة في كل الأحوال .	3.19	.907	أحياناً
10	أتناول وجبات غذائية طبيعية متنوعة .	3.14	1.02	أحياناً
11	أمارس الرياضة بشكل مستمر .	3.00	1.00	أحياناً
12	أستخدم الجوال بشكل متوازن .	2.96	1.10	أحياناً
13	أتجنب الأغذية التي قد تضر بالصحة .	2.86	1.12	أحياناً
14	أقلل من الأغذية المحتوية على مواد حافظة مثل المعلبات .	2.79	.956	أحياناً
15	أتجنب الأغذية المحفوظة على سرعات حرارية عالية مثل الوجبات السريعة والحلويات .	2.59	1.16	أحياناً
16	أقوم بعمل فحص طبي بشكل دوري .	2.25	1.20	نادراً
	المهارات الصحية	3.11	.640	أحياناً

يَتَضَحُّ مِنَ النَّتَائِجِ الْوَارِدَةِ بِجَدُولِ (8) أَنَّ الْمُتَوَسَّطَ الْحِسَابِيَّ لِجَمِيعِ المهارات الصحية مِقْدَارُهُ (3.11) وَبِانْحِرَافٍ مِعْيَارِيٍّ قَدْرُهُ (0.64) أَي أَنَّ عَيِّنَةَ الدِّرَاسَةِ يَمَارِسُونَ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ أحياناً أَي بِدَرَجَةِ مُتَوَسَّطَةٍ .

وَيَتَضَحُّ مِنَ الْجَدُولِ (8) أَنَّ مَهَارَةَ أَهْتَمَ بِنِظَافَةِ مَلَابِسِي ، وَمَهَارَةَ أَهْتَمَ بِنِظَافَةِ جِسمِي بِشكَلِ يَوْمِي ، وَمَهَارَةَ أعتنى بِنِظَافَةِ أدواتي الشخصية ، وَمَهَارَةَ استَخدمَ الدواءَ وَفَقاً لوصفَةِ طبيبة ، وَمَهَارَةَ اغسَلَ الفواكه والخضروات جيداً قَبْلَ أكلِها ، أَهْتَمَ بِنِظَافَةِ أسناني . حَصَلَتِ عَلَى أَعْلَى مُتَوَسَّطَاتِ حِسَابِيَّةٍ عَلَى التَّوَالِي (3.60) ، (3.59) ، (3.44) ، (3.34) ، (3.32) ، (3.26) أَي أَنَّ أَفْرَادَ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ يَمَارِسُونَهَا دائِماً أَي بِدَرَجَةِ كَبِيرَةٍ ، أَمَّا بَاقِي المَهَارَاتِ الصَّحِيَّةِ فَأَنَّ أَفْرَادَ العَيِّنَةِ يَمَارِسُونَهَا أحياناً أَي بِدَرَجَةِ مُتَوَسَّطَةٍ حَيْثُ تَرَاوَحَتِ المُتَوَسَّطَاتِ الحِسَابِيَّةُ لِهَذِهِ المَهَارَاتِ بَيْنَ (3.24) إِلَى (2.59) وَكَانَتِ أَقْلَ المَهَارَاتِ مَمَارَسَةً هِيَ مَهَارَةُ أَقْومَ بِعَمَلِ

فحص طبي بشكل دوري بمتوسط حسابي (2.25) أي أن أفراد العينة يمارسونها نادراً .

تُلاحَظُ من خلال ما سبق أن أغلب المهارات الصحية يمارسها أفراد العينة أحياناً أي بدرجة متوسطة، ماعدا مهارة أقوم بعمل فحص طبي بشكل دوري حيث نادراً ما يمارسها أفراد العينة، وقد يعود ذلك لعدم تضمين محتوى مقررات الأحياء للمهارات الصحية، وأهمية ممارستها مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع كما بينت ذلك دراسة الجديبي (2010)، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الشرفات (2009)، ودراسة بخيت (2011)، ودراسة صاصيلا (2011)، ودراسة الزنيدي (2013)، ودراسة المومني وبني ياسين (2014).

الإجابة عن السؤال الخامس:

نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الوقائية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟
يُوضَّحُ جَدول (9) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمهارات الوقائية المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتبةً تَنازلياً تَبَعاً لِلْمُتَوَسَّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المهارات الوقائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
1	أستخدم المواقف والغاز بشكل آمن	3.29	1.04	دائماً
2	أتعامل بحذر مع المبيدات والمنظفات	3.23	1.99	أحياناً
3	أحافظ على سلامة الأجهزة الكهربائية بصيانتها	3.19	1.01	أحياناً
4	أهتم بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق والكوارث الطبيعية	3.12	1.11	أحياناً
5	أهتم بتطبيق طرق الوقاية من التسمم	3.11	1.07	أحياناً
6	أتعامل بحذر مع التيار الكهربائي	3.08	1.15	أحياناً
7	أهتم بمعرفة طبيعة المأكولات قبل تناولها	3.04	1.09	أحياناً
8	أبتعد عن أماكن الغبار والتلوث	3.00	1.17	أحياناً
9	أتعامل بحذر مع الحيوانات	2.97	1.08	أحياناً
10	أبتعد عن السلوكيات الخطرة أثناء اللعب	2.74	1.14	أحياناً
11	أتعامل بحذر مع النباتات الغريبة خوفاً من سميتها	2.69	1.22	أحياناً
	المهارات الوقائية	3.046	.827	أحياناً

يَتَضَحُّ مِنَ النَّتَائِجِ الْوَارِدَةِ بِجَدُولِ (9) أَنَّ الْمُتَوَسِّطَ الْحِسَابِيَّ لِجَمِيعِ المهارات الوقائية مقداره (3.04) وبانحرافٍ معياريٍّ قدره (0.82) أي أن عينة الدراسة يمارسون المهارات الوقائية أحياناً أي بدرجة متوسطة .

وَيَتَضَحُّ مِنْ جَدُولِ (9) أَنَّ مَهَارَةَ أَسْتَخْدَمِ الْمَوَاقِدَ وَالْغَازَ بِشَكْلِ أَمْنٍ حَصَلَتْ عَلَى أَعْلَى مُتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ مَقْدَارُهُ (3.29) أَي أَنَّ أَفْرَادَ عَيِّنَةِ الدَّرَاسَةِ يَمَارِسُونَهَا دَائِماً أَي بِدَرَجَةِ كَبِيرَةٍ، أَمَّا بَاقِي المهارات الوقائية فأن أفراد العينة يمارسونها أحياناً أي بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات بين (3.23) إلى (2.69). وكانت أقل المهارات ممارسة هي مهارة أتعامل بحذر مع النباتات الغريبة خوفاً من سميتها بمتوسط حسابي (2.69) .

نُلاَحِظُ مِنْ خِلَالِ مَا سَبَقَ المهارات الوقائية يمارسها أفراد العينة أحياناً أي بدرجة متوسطة، ماعدا مهارة أستخدم المواقف والغاز بشكل آمن كان يمارسها أفراد العينة دائماً، وَقَدْ يَعُودُ ذَلِكَ لِعَدَمِ إِبْضَاحِ الْمَخَاطِرِ المترتبة على عدم الالتزام بإرشادات السلامة العامة في المقررات الدراسية بالشكل المطلوب، وفي البيئة المحيطة، وَهَذِهِ النَّتِيجَةُ تَتَّفِقُ مَعَ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا دَرَاةُ اللُّوْلُو (2005)، وَدَرَاةُ الشَّرْفَاتِ (2009)، دَرَاةُ الْجَدِيدِي (2010)، وَدَرَاةُ بَخِيْتِ (2011)، وَدَرَاةُ الصَّلَالِ (2012)، وَدَرَاةُ الزَّنِيدِي (2013)، وَدَرَاةُ الْمُومَنِي وَبَنِي يَاسِينِ (2014) .

الإجابة عن السؤال السادس:

نص هذا السؤال على:

- ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات البيئية المتعلقة بمقررات الأحياء من وجهة نظرهم؟
يُوضَّحُ جَدولُ (10) مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمهارات البيئية المتعلقة بمقررات الأحياء مُرتبَةً تَنَازُلِيًّا تَبَعاً لِلْمُتَوَسَّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجال المهارات البيئية مُرتبَةً تَنَازُلِيًّا حَسَبِ الْمُتَوَسَّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أنتخلص من النفايات بطريقة سليمة .	3.31	0.986	دائماً
2	لا أقطع الأشجار الخضراء .	3.27	1.00	دائماً
3	أحافظ على البيئة من الملوثات .	3.18	1.09	أحياناً
4	أزيل المخلفات الخاصة بي بعد كل رحلة ميدانية .	3.18	1.01	أحياناً
5	أحافظ على حياة الكائنات الحية الدائرة في البيئة المحيطة .	3.13	1.11	أحياناً
6	أحافظ على الموارد البيئية .	3.11	1.06	أحياناً
7	أهتم بزراعة النباتات .	3.10	1.01	أحياناً
8	أقتصد وأرشد في استخدام مصادر الطاقة .	3.08	1.10	أحياناً
9	أبتعد عن نقل الكائنات الحية من بيئتها .	3.07	1.20	أحياناً
10	أستخدم الأكياس الورقية بدلاً من البلاستيكية لحماية البيئة .	2.81	1.21	أحياناً
	المهارات البيئية	3.06	0.827	أحياناً

يَتَّضِحُ مِنَ النَّتَاجِ الْوَارِدَةِ بِجَدول (10) أَنَّ الْمُتَوَسَّطَ الْحِسَابِيَّ لِجَمِيعِ المهارات البيئية مِقْدَارُهُ (3.06) وَبِانْحِرَافٍ مَعْيَارِيٍّ قَدْرُهُ (0.82) أَي أَنَّ عَيِّنَةَ الدِّرَاسَةِ يَمَارِسُونَ المهارات البيئية أحياناً أي بدرجة متوسطة .
وَيَتَّضِحُ مِنَ جَدول (10) أَنَّ مَهَارَةَ أَنْتَلِصَ مِنَ النِّفَايَاتِ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ ، وَمَهَارَةَ لَا أَقْطَعُ الْأَشْجَارَ الْخَضْرَاءَ حَصَلَتْ عَلَى أَعْلَى مُتَوَسَّطِينَ حِسَابِيِّينَ وَمَقْدَارَهُمَا عَلَى التَّوَالِي (3.31) ، (3.27) أَي أَنَّ أَفْرَادَ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ يَمَارِسُونَهَا دَائِماً أَي بِدَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ أَمَّا بَاقِي المهارات البيئية فإِنَّ أَفْرَادَ العَيِّنَةِ يَمَارِسُونَهَا أحياناً أي بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المهارات بين (3.18) إلى (3.10) ، وَكَانَتْ أَقْلَ المهارات ممارسة هي أَهْتَمُّ بِزِرَاعَةِ النِّبَاتَاتِ بِمُتَوَسَّطِ حِسَابِيٍّ (3.10) .

نُلاحظُ من خلال ما سبق أن مهارة أنتخلص من النفايات بطريقة سليمة ، ومهارة لا أقطع الأشجار الخضراء كان يمارسها أفراد العينة دائماً أما باقي المهارات البيئية يمارسها أفراد العينة أحياناً وَقَدْ يَعُودُ ذَلِكَ لِعَدَمِ كِفَايَةِ الأنشطة العملية ، والعلمية مثل القيام بعمل أبحاث بيئية ، وعدم القيام برحلات ميدانية في البيئة المحيطة بالشكل المطلوب ، مما يكسب الطلاب مهارات

بيئية، وهذا ما أكدتها دراسة الجديبي (2010)، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة اللولو (2005)، ودراسة الشرفات (2009)، ودراسة بخيت (2011)، ودراسة صاصيلا (2012)، ودراسة الزبيدي (2013).

التوصيات:

- 1- ربط موضوعات مقررات الأحياء بمواقف الحياة اليومية للطلاب .
- 2- استخدام طرق تدريس تعتمد على تفعيل ممارسة المهارات الحياتية، وخاصة طريقة حل المشكلات بشكل أكبر في تدريس مقررات الأحياء .
- 3- استخدام أساليب تواصل غير لفظية إلى جانب الأساليب اللفظية أثناء مناقشة موضوعات المقررات.
- 4- الاهتمام بالأنشطة الجماعية وتضمينها في مقررات الأحياء.
- 5- زيادة المحتوى المتعلق بالمهارات الصحية، وخاصة ما يرتبط باختيار نوعية الأغذية، والفحص الطبي الدوري .
- 6- تضمين محتوى مقررات الأحياء بآثار بعض السلوكيات الخطرة، وكيفية تجنبها.
- 7- تفعيل الجانب العملي بشكل أكبر أثناء تدريس مقررات الأحياء .
- 8- الاهتمام بالمهارات البيئية من خلال محتوى المقررات، وكذلك من خلال الرحلات العلمية لممارسة تلك المهارات عملياً.
- 7- مراجعة المحتوى الكمي والنوعي لمقررات الأحياء بشكل دوري، وتضمينه بالمهارات الحياتية المناسبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ومستجدات العصر.
- 8- توفير المعامل والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ دروس مقررات الأحياء، والداعمة لعملية إكساب الطلاب للمهارات الحياتية .

المقترحات:

- 1- دراسة تتناول أسباب الضعف في ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية المتعلقة في مقررات الأحياء، وكيفية علاجها .
- 2- دراسة تتناول تصور مقترح لتطوير المحتوى الكمي والنوعي لمقررات الأحياء بما يتوافق مع المهارات الحياتية المناسبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ و لمستجدات العصر.
- 3- دراسة تتناول طرق التدريس الفعالة لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.
- 4- دراسات تتناول مدى ممارسة طلاب المراحل التعليمية الأخرى للمهارات الحياتية المتعلقة في مقررات العلوم.

المراجع :

- أسكاروس، فيليب (2005). " تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار
- مناهج المستقبل", ترجمة : محمد عزت عبدالجواد, المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- بخيت , خديجة السيد (2011). " فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية , دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الملك عبدالعزيز " , مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس , السعودية , مج 5 , ع 1 , 13-35.
- الجديبي، رأفت محمد.(2010). المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة -رؤية تربوية إسلامية-، رسالة دكتوراه. قسم التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الحايك , أمنة خالد (2015) " واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية " , مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , سوريا مج ١٣ , ع ١ , ١٧٨-٢٠٣.
- خليل، محمد والباز، خالد (1999). " دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني، 81-108 .
- رشاد , عادل (2016) . " مهارات الحياة هل تمارسها" , موقع صحيفة اليوم السعودية استرجع بتاريخ 2018/ 3/20
- <http://www.alyaum.com/articles/1104563>
- الزنيدي , طيبة عبدالرحمن (2013) " دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة " رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- سعد الدين، هدى (2007): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين.
- سعيد , هبة الله حلمي (2003). " تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في

- ضوء المهارات الحياتية " رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس , مصر .
السيد، أحمد جابر (2001). "استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي
وأثرها في
التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس
الابتدائي "
، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 72 , 73-15.
السيد، بخيت و أحمد، خديجة (2000). " فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض
المهارات
الحياتية – دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات جامعة حلوان " المؤتمر القومي
السنوي
السابع – الجامعة في المجتمع. مركز تطوير التعليم الجامعي. القاهرة: 123-166.
الشرفات , مقبل (2009) . " مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على
المهارات
الحياتية " رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية , جامعة آل البيت , الأردن.
صاصيلا, رانيا (2011) . " دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية "
مجلة
اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, سوريا , مج 9 , ع 4 , 162-197.
الصلال , منيرة سيف (2012) . " مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى
المعلمة
خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات " مجلة جامعة الإمام محمد بن
سعود
الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية , الرياض , ع 32 , 63-118 .
طالب , علي (2009) . " استراتيجيات التدريس الفعال ودورها في الناحيتين النفسية
والاجتماعية
للطالب " ورقة عمل مقدمة في ملتقى الأخصائيين الاجتماعيين , وزارة التربية
والتعليم,
المديرية العامة للتعليم , سلطنة عمان .
عبدالمعطي , احمد , ومصطفى , دعاء (2007) . " المهارات الحياتية", جامعة أسبوط ,
مصر .
عبيدات, ذوقان , وعدس , عبدالرحمن , وعبدالحق, كايد (1998) . البحث العلمي مفهومه
وأدواته
وأساليه, ط (6), دار الفكر للطباعة والنشر , عمان, الأردن .,
عمران, تغريد و الشناوي, رجاء و صبحي , عفاف.(2001). " المهارات الحياتية, مكتبة
زهراء
الشرق, القاهرة .
العمرى , عوض (2006) " التعليم العالي العماني في القرن الحادي والعشرين " استرجع
بتاريخ
2018/3/23 من الموقع : www.shabba.com
قاسم , ناجي محمد , وعبدالرحمن , فاطمة فوزي (2007) , فاعلية برنامج تروحي على
تنمية بعض

المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً , استرجع بتاريخ ٢٥ / ٨
٤٣٩ هـ من الموقع :

<http://www.gulfkids.com/ar/book6-974.htm>

الاليسكو (2004) . " تحديث استراتيجيات تطوير التربية العربية (رؤى وآفاق جديدة) " , تونس .

اللؤلؤ، فتحية صبحي(2005). "المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية

للصفين الأول والثاني الأساسيين. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين

تحديات الواقع والطموح ، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
محمود، عبد الرازق مختار (2005) "فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض

المهارات الحياتية اللازمة لهم"، الثقافة والتنمية، مصر، ع13، 137-177.
مرسي، منال، ومشهور، كندة أنطوان(2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض

الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، ع 4، جامعة ديالى، العراق.
373- 355 .

المومني ، جهاد ، وبني ياسين ، صالح (2014) . " مدى امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط

في المدارس العالمية بالرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم " مجلة الجنان،

لبنان، ع 5 ، 97-121.
وزارة التربية والتعليم (2006) . الإطار المرجعي للتعليم المبني على المهارات الحياتية لمرحلتى

التعليم الأساسي والثانوي ، عمان ، الأردن.

وزارة التعليم (1438) . "التعليم ورؤية السعودية 2030" ، موقع وزارة التعليم ، أسترغ بتاريخ

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx> :2018/3/23

وافي ، عبد الرحمن جمعه(2010) . "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة

المرحلة الثانوية في قطاع غزة" . رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،

فلسطين.

النعمي ، لطيفة ماجد، والخزرجي ، ضمياء إبراهيم(2014) ، " المهارات الحياتية لدى طلبة

الجامعة " مجلة ديالى، العراق ، ع 63 ، 266-502.
اليونسكو(1996) . التعلم ذلك الكنز المكنون ، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي

والعشرين , مركز الكتب الأردني, عمان, الأردن.
اليونسيف (2006) " المهارات الحياتية " استرجع من موقع منظمة اليونسيف بتاريخ
:2018/3/25

https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25514.html

Claire,p.(2002) .Life skill development. Available on line, Accesd
on 3/

5/ 2018 AD: http://4hembgology.psu.edu/life_skills.html.

Ford,D.(2008). Division II Model Life Skills Resource:
Florida.NCAA

Fox, J. (2006) Life Skill Development through 4-H Clubs: The
Perspective

of 4-H Alumni. [online] Journal of Extension (November, 2003)
Volume 41Retrieved 25/4/2018

from <http://www.joe.org/joe/2010december/rb2.shtml>

Hegner. D. (1992). Life skills a cross, the curriculum combined
teacher, Pu.